

بن سنان كتب الفقه **فصل في زهدنا** قال سليمان
 ابن الاسعدي ما رايته اجده بن حنبل يذكر الدنيا قصدا وقال
 ابو داود كانت جملة اجده بن حنبل لا يذكر فيها شي
 من امر الدنيا وما رايته اجده بن حنبل ذكر الدنيا قسدا
 وقال ابو حفص بن سليمان صليت مع اجده بن حنبل
 فكان يصلي به بن عمر وكان في المسجد سريره عليه
 الدرجة وليس فيه قنديل ولا صبر وقد صبر على الفقر
 سبعين سنة وقيل له ان فلانا اعطى الف دينار فقال
 ورزق ربك خير واعقبه وذكر له جماعة من الخدائن
 فقال كانت ايامهم قليلا ثم تلا حقوا وذكر عنده رجل
 فقال الفايض من فاز غدا ولم يكن له عند غدا تبعه وقال
 ابنه صالح ودخل منزلي وقد غنينا سقفة فاملى عليه
 حديثا سليمان بن حبيب حدثنا جاد بن سلمة عن يونس
 عن الحسن قال قدم الاموي بن قيس من سفر وقد غنوا
 سقفة بيته ثم قال من اخذه معدية اليكم لا دخله حبيب
 تقبروه قال صالح وربما شربنا النبي واغنياه عنه خيبة
 توبيخه ودخل عليه اجده بن عيسى بن جماعة من الخدائن
 فقال لوله ما هذه الم والاسلام حنيئة سبعة فقال
 لمن حضروا انظروا اليه هو ما اجده بن حنبل من
 احد وكان يقول ما اعدت بالفقر شي ولا اعدت بالصبر عليه
 شي وقال ابنه صالح رايته ابي ياخذ الكسرة فيفرض
 عنها رها ثم يبلها وقال يوما قد بردت اكلون فانني
 ذكيت من كرامة ادميا بالخل والمج وكنت ما كان يا قدم الخ
 وكان ينادي بهم شعا فياكل منه شهرا وذكر عنده
 الفضيل وفتح الموصل وفتحها وقهرها فتفرعت
 عنها

عنها وقال عنه ذكر الصالحين تترك الرحمة وقال ابن
 افرح اذ لم يكن عنده شيء وجاه ولده غنيب بكاه فقال
 ما عند ابيك شيما وقال الحسن بن محمد دخلت داره فاذا
 فيه حصير خلقة وكتبه حوله وقال يوما لولده عبد
 وقدر ابي لغيره فلا تشبه حافيا حنيئا وقال
 يوما انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وانما
 صبر ايام قلليل وقال اسير ايامي اليك يوم اصبح وليس
 عندي شيء وامر ليوسا بان يخلي له الحمام فلما اخلى قال
 لي جئت سنة ثم ادخل الحمام ويجوز ان لا ادخله الساعة
 ثم امر بان يطلق النسا وقال ابو بكر المروزي سمعت
 اجده بن حنبل يقول ما اعدت بالفقر شي رايته يوما صا
 لقد رايته عبد الله بن ادريس وعليه جبة من لبود وقد
 اتي عليه السنون والدهور رايته ابادا ود الحفري
 وعليه جبة خرقه قد خرق القطن منها يصلي بين المغرب
 والعشا وهو يترجم من الجوع ورايت ايوب بن الجارمكة
 قد خرب ما كان فيه ومعه رثا يستقي به مكة وقد خرب
 من كل ما كان يملكه وكان من العابدين وكان في دنيا فتركها
 في يد بيحي القطان وقد رايته بحالة العابد وكنت اسمع
 صوت خقه من الطواني بالليل ولقد كان في المسجد رجل
 يقال له العريضي يقوم من اول الليل الى الصيا قال
 فاستهيت النظر اليه فاذا هو شاب مصغر ولقد رايته
 حينئذ وكان يشبه بالراهب ما رايته بالكونة افضل منه ورايت
 سعدة بن عامر بالبصرة ولقي رضي الله عنه خلفا كبيرا
 من الصالحين الزهاد وروى الخطيب في تاريخ بغداد
 قصدا حاتم الاصبلي فلما دخل بغداد قال لبعض اصحاب

لحي